

الدر المنثور

من استطاع أن يستوجب □ في مصيبتة ثلاثا الصلاة والرحمة والهدى فليفعل ولا قوة إلا با □
فإنه من استوجب على □ حقا بحق أحقه □ له ووجد □ وفيا .
وأخرج وكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب العزاء وابن المنذر
والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن عمر بن الخطاب قال : نعم العدلان ونعم العلوة
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا □ وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة نعم العدلان وأولئك هم المهتدون نعم العلوة .
وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد □ ابن عمرو قال
: أربع من كن فيه بنى □ له بيتا في الجنة : من كان عصمة أمره لا إله إلا □ وإذا أصابته
مصيبة قال : إنا □ وإنا إليه راجعون وإذا أعطي شيئا قال : الحمد □ وإذا أذنب ذنبا قال
: استغفر □ .
وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن علي قال : قال رسول □ صلى □ عليه وآله " من صبر
على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب □ له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة
كما بين السماء والأرض " .
وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن يونس بن يزيد قال : سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ما منتهى الصبر ؟ قال : يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه .
وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن عمر بن عبد العزيز .
أن سليمان بن عبد الملك قال له عند موت ابنه : أيصبر المؤمن حتى لا يجد لمصيبته ألما ؟
قال : يا أمير المؤمنين لا يستوي عندك ما تحب وما تكره ولكن الصبر معول المؤمن .
وأخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسين بن علي عن النبي صلى □ عليه
وآله قال " ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا إلا جدد
□ له عند ذلك فأعطاه مثل أجرها يوم أصيب " .
وأخرج سعيد بن منصور والعقيلي في الضعفاء من حديث عائشة .
مثله .
وأخرج الحكيم الترمذي عن أنس بن مالك قال : قال رسول □ صلى □ عليه وآله " ما من
نعمة وإن تقادم عهدها فيجدد لها العبد الحمد إلا جدد □ له ثوابها وما من مصيبة وإن
تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع إلا جدد □ له ثوابها وأجرها " .
وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن سعيد بن المسيب رفعه " من استرجع بعد أربعين سنة

أعطاء □ ثواب مصيبتة يوم أصيبتها "